« مأرب برس » تستطلع رأي عددٍ من القيادات النسائية والناشطات حول واقع ومستقبل اليمن بدءًا من مشاركتها الفاعلة في فعاليات "الحوار الوطني" وإسهامها في تحديد ملامح القادم اليمني وهي جنباً إلى جنب مع أخيها الرجل

النواعم يرسمن خارطة المستقبل أيضاً

سينطلق الحوار الوطني في ال18 من مارس الحالي وفيه تجتمع على الطاولة كل الشرائح والقوى والفئات من أجل تحديد ملامح مستقبل البلاد. المرأة اليمنية ومثلما كان دورها بارزاً منذ القدم، يتجدد في الحاضر على ما يبدو، وبطريقة أكثر تطوراً وتفاعلاً وتأثيراً. ولا يخفى على الجميع أن دورها في قادم الأيام يبدأ من مشاركتها في مؤتمر الحوار الوطني القادم. وتعد مشاركة المرأة في الحوار الوطني المزمع انعقاده قريباً، أحد الحقوق المشروعة لها في الفترة الانتقالية الآن، فضلاً عن حقها الطبيعي والمشروع لحظة التحاور، في طرح أي من القضايا التي تراها مناسبة لمستقبلها ومستقبل اليمنيين.

وفي استطلاع أجرته "مأرب برس" أكدت عدد من الحقوقيات والناشطات في اليمن على ضرورة أن تكون المرأة اليمنية مساهمة في تأسيس قواعد اليمن الجديد بدءًا من مشاركتها الفاعلة في الحوار وفي رسم ملامح مستقبل اليمن التي سيتمخض عنها دون شك، الحوار.

محي الدين الأصبحي

• رباد

• سيمون

• فيروز

• حورية

• فاطمة

• شيماء

• اشواق

تقول حورية مشهور في البداية: هناك قضية مهمة في الحوار القادم وقضايا ذات بعد وطني وهي التي أصبحت كارثة وضربت النسيج الاجتماعي في اليمن وضربت بنية نظام الدولة لا توجد لدينا هوية وطنية بصراحة وبكل تحدي أقولها أصبح موضوع الهوية الوطنية لا يعطى له أهمية وأتمنى أن يركز عليها في المرحلة القادمة وأحد الموضوعات الأساسية لتطوير مناهجنا التربوية وبالذات مناهج التربية الوطنية، الآن في المدارس والجامعات حتى لا يوجد اهتمام بالهوية الوطنية .

وركزت على كيف يمكن أن تكون وظائف الدولة في الفترة المقبلة، مثل مكافحة التطرف والإرهاب، النازحين، اللاجئين، واستعادة الأموال المنهوبة .

وتضيف مشهور: أنا أعتقد بأن القضية الجنوبية لها خصوصيتها المتفردة وكذلك أيضا بالنسبة لقضية صعدة، القضية الجنوبية وصعدة أخذتا بعدا كبيرا في الحوار الوطني وهذا ما يخفف القلق .

المرأة قضية لوحدها

المحامية فيروز احمد الجرادي عضو اتحاد المحامين العرب، تقول: المرأة بشكل عام هي قضية وكان يفترض أن ينظر لها في الحوار الوطني وبالتالي يجب أن ينظر إلى المرأة بشكل مختلف ثقافيا وسياسيا واجتماعيا ويجب تغيير النظرة للمرأة بأنها في البيت فهي نصف المجتمع وهي الفاعلة في النصف الآخر .

نتمنى عودة اليمن السعيد دولة مدنية،دولة مؤسسات وإلغاء النصوص التميزية بالنسبة للمرأة وتمكينها سياسيا واجتماعيا وثقافيا، هذا إذا جلسوا على طاولة الحوار الوطني وهم متقبلون لفكر الآخر ويتنازل كل عن أطماعه السياسية .

ويتمثل الدور في الحوار هو ليس تسهيل ولكن مسألة مناصرة ومسألة ضغط بمخرجات ترضي المرأة بشكل خاصة وترضي كافة أبناء المجتمع بشكل عام، وأن تعمل المرأة على التهدئة من المنزل والقبول بالطرف الآخر والضغط على مؤتمر الحوار الوطني على الخروج بقوانين أقوى للمرأة وتمكين سياسي أقوى للمرأة، والتمكين السياسي على صنع القرار في المؤسسات والدولة ومشاركتها الفعال في الحوار الوطني وأن يكون كل هدفه هو التمكين للمرأة وليس لأحزابهم لأن النساء الموجودات في الحوار أغلبيتهن محزبات ومسيسات، قلة منهن المستقلين هؤلاء نأمل منهم أن يخرجوا بمخرجات قوية للمرأة .

هناك قضايا كثيرة قد تتحول إلى قضايا شائكة ينبغي أن تطرح في الحوار مثل المواطنة المتساوية وهي وضع الاقليات والنازحين ومثلا أقلية الإسماعيليين الذين لم يتم استيعابهم في طاولة الحوار وهذه قضية كان يجب أن يلتفت إليها ويجب ترضية وتهدئة جميع الأطراف في اليمن .

المرأة اليوم لكي نخرج بحقوقها ونخرج بحقوق المواطن يتم وضع القوانين وعد التشريعات المحلية ونضغط بمسألة الحقوق والحريات والقضايا السياسية المرأة لن تتمكن منها إلا أن تقوى اجتماعيا وثقافيا .

بصمة مليونية

إحسان دغيش ناشطة - يجب أن يكون الممثل لحوار لديه القدرة للتمثيل ولديه أخلاق وطنية، لا أريد أن يمثلني شخص يسيء للوطن، إذا كان كذلك أنا قابلة كمرأة بكل مخرجات الحوار بكافة أشكاله، وعن القضيا التي لا بد أن تمثل أولوية الطرح الخاص بالمرأة هو قانون الأسرة الذي كان يسري في الجنوب، إذا وجد هذا القانون في الشمال والجنوب يعني حققنا كل التوازن للمرأة والرجل.

وتقول: هناك قضايا يمكن أن تتحول إلى قضايا كبيرة إذا لم يتم طرحها في الحوار مثل إقصاء سالم البيض من الحوار ومصادرة منزله لأنه كان يملك دولة، مهما لم يقف إلى جانب الثورة هذا لا يعني أن نحرمه حقوقه، علي سالم البيض يجب أن يكون هو أكثر واحد يستحق أرضه وكرامته وإذا عاد حق علي سالم البيض، يعني عودة كل الكرامة لليمنيين

وتساءلت ما هي الضمانات لتنفيذ مخرجات الحوار؟، نحن يجب أن نطلق حملة البصمة المليونية أنه إذا ما نفذت كل بند من بنود مخرجات الحوار الوطني يجب معاقبة كل من شارك في الحوار وعقابه إقالته من الحياة السياسية بشكل نهائي وليس له العودة إلى ممارسة السياسة .

القضايا الأساسية أولا

شيماء الأهدل ناشطة تقول رؤيتي لمستقبل اليمن بعد الحوار يعتمد على ما سيدور في الحوار هل سيخرج الحوار بنتائج وتوافق وحلول أو سيكون حوار الطرشان !!

على كل حال أعتقد أن الحوار الوطني كمرحلة هي مرحلة مهمة جدا سيظهر فيها على الأقل الاطراف المعرقلة التي تقف أمام مستقبل اليمن وهي كمرحلة توعوية مهمة وفاعلة فالحوار لا يقتصر فقط على الكبار ولكنه حوار المجتمع كله بكل أطيافه وتياراته السياسية .

ودوري كامرأة لا يختلف عن دور الرجل وهو دور ليس تكاملياً لدور الرجل ولكنه دور أساسي ومستقل، في المرحلة الراهنة أعتقد أن تعزيز مفاهيم الحوار دور مهم (فاليمن دولة تحارب أكثر ما تحاور)ولغة الحوار تكاد أن تكون شبه معدومة سواء كان ذلك في المكونات السياسية أو الاجتماعية .

وبالنسبة لقضايا المرأة الأكثر التي يجب أن تطرح على طاولة الحوار ولها أولوية الطرح وتمثل حاجة أساسية انسانية تتمثل في تمكين المرأة سياسيا عن طريق تحديد الكوتا 30% في السلطات الثلاث، وتصحيح وإلغاء القوانين التي توجد في القانون اليمني التي تعزز العنف ضد المرأة مثل، قانون العمل، والزواج، والجنسية،و الوصاية .

وحل القضايا الأساسية كقضية صعده والقضية الجنوبية هي كفيلة بالتأثير الإيجابي في معالجة قضايا عديدة ولا تحتاج إلى طرح في الحوار وتنظيرها لا يفيد .

> مشهور : القضية الجنوبية وقضية صعدة أخذتا بعدا كبيرا في الحوار الوطني وهذا ما يخفف القلق

الحل الوحيد

سارة عبد الله حسن ناشطة وإعلامية مستقبل اليمن بعد الحوار الوطني راجع لمخرجات الحوار ومدى نجاحه بمعنى أن إذا نجح مؤتمر الحوار وتعاطى مع القضايا المطروحة بطريقة فاعلة وأعد الآليات التي تضمن تنفيذ مخرجاته بصورة ملزمة وعلى المستوى المطلوب فإننا حينها نستطيع أن نقول أن مستقبل اليمن بعد الحوار سيكون أفضل إن شاء الله .

وأنا كمرأة فإن دوري لإنجاح عملية الحوار وكصحفية وناشطة يتمثل في تشجيع عملية الحوار باعتباره الطريق الأمثل والحل الوحيد لكل المشاكل العالقة والذي سيوصل البلد إلى الأمان إذا تكلل بالنجاح، وسواء عبر وسائل الإعلام المكتوبة أو عبر الصفحات الإخبارية والثورية المشاركة في إدراتها في الفيس بوك فإننا ندعو دائما إلى التفاف وطني حول الحوار بهدف إنجاحه كما ندعو اللجنة الفنية للحوار الوطني والقائمين عليه والداعمين له لتوفير الأرضية الملائمة له وكنا نتمنى لو أن الحوار لم يبدأ قبل تنفيذ النقاط العشرين التي طرحت من قبل اللجنة الفنية للحوار ومكونات أخرى والتي لقيت إجماعا كبيرا من مختلف القوى السياسية والثورية .

وعن القضايا الأخرى للمرأة التي تستحق الطرح هي زواج الصغيرات وتعليم المرأة والمواطنة المتساوية .

> شيماء الأهدل : دوري كامرأة لا يختلف عن دور الرجل وهو دور ليس تكاملياً لدور الرجل ولكنه دور أساسي ومستقل

عمالة الأطفال

أشواق محمد المأخذي ناشطة شبابية في الساحة مستقبل اليمن بعد الحوار قد يكون نوعا ما أفضل مما هو عليه وذلك باسترجاع الحقوق المنهوبة والمنتهكة والمتضررين من الحروب والصراعات السياسية منذ عام 1962م ...

ودوري كمرأة وناشطة في الساحات في تسهيل عملية الحوار هو مساندة النساء المتحاورات بالمعلومة وتأييدها وتشجيعها في الطرح والمناقشة، وتعريف المجتمع بأهمية الحوار الوطني ومدى تفاؤلنا بمخرجاته .

وعن القضايا ذات الأولوية هي قضية صعدة والقضية الجنوبية والعدالة الانتقالية وكل شي يتعلق بالحقوق والحريات، بالإضافة إلى قضية المهربين من الأطفال، وعمالة الأطفال وتجنيدهم .

> الأغبري : نحن نشكل نوعين من الضغط داخلي وخارجي وهو ما قد يساهم في إنجاح عملية الحوار الوطني خصوصا إذا كان هناك فهم واسع

الحراك التهامي .. قضايا المناطق الوسطى

فاطمة الأغبري ناشطة تقول: في ظل الوضع الحالي والبيئة الغير مناسبة للحوار والقائمة على الانقسام أعتقد أن مستقبل اليمن سيخرج من نفق مظلم إلى حفرة أكثر ظلمةً كون الأطراف منقسمة والتعصب موجودا والتهيئة للحوار لم تتم حتى اللحظة .

أنا أولاً أرفض أن تسأل المرأة بشكل مباشر لكن كمواطنة نحن نشكل نوعين من الضغط الداخلي (داخل الحوار) وخارجي (قوة الضغط الخارجية) وهو ما قد يساهم في إنجاح عملية الحوار الوطني خصوصا إذا كان هناك فهم واسع .

وهناك قضايا لا بد أن تطرح على طاولة الحوار وهي التعليم والمشاركة السياسية للمرأة، والحراك التهامي وقضايا المناطق الوسطى وغيرها .

واجهة جذب انتباه

سيئون الحكيمي ـ دور المرأة يجب أن يكون توعويا في توصيل أفكار النساء اللاتي لم تسمح لهن الظروف في المشاركة وإظهار معاناتهن وأرجو أن تمثيلهن كما يجب، وأتمنى أن لا يكونوا واجهة لجذب الانتباه فقط لكن يجب أن يكون تمثيلهن تمثيلا جيدا دون التسلق على القضايا التي يحملونها، وأرى بأن يتم طرح قضايا ترسيم الحدود وسيادة الدولة،والبنى التحتية والوطنية .

بل تمثيلهن أعتقد بأن الحوار الوطني سيساعد المتحاورين والناس جميعا على تقبل وجهة نظرهن وأفكارهن وستكون النتائج منطلقة من الشعب اليمني بجميع شرائحه .

من غير وصايا خارجية

أروى رباد رئيس قطاع المرأة في اتحاد القوى الشعبية- قالت: أرى بأن الجميع متفائلون بمؤتمر الحوار الوطني فهو يمثل سفينة النجاة للوطن والمواطن في حالة تقبل بعضنا لبعض وتحاورنا وخرجنا برؤية موحدة من غير وصايا خارجية وأجندة تفرض علينا .

دوري كامرأة في تسهيل الحوار هو دور توعوي لمفاهيم الحوار وذلك من خلال الندوات وورش العمل وإقناع كل التجمعات النسوية لنشر مفاهيم الحوار الوطني.. بالنسبة لقضايا ذات أولوية في الحوار للمرأة هي مشاركة المرأة في صنع القرار، ونسبة الكوتا الـ30%في جميع مفاصل الدولة وكل الوظائف العامة والبرلمان، بالإضافة إلى تمثيل الشباب في الحوار وإعطائهم الفرص في التعليم والعمل .. بمعالجة القضايا الشائكة أولا سنخرج البلد من عنق الزجاجة ثم القضايا الاخرى بعد ذلك وهذا يحتاج إلى تفاعل الجميع لتهدئة الأجواء أمام مؤتمر الحوار الوطني .